الشثّ والنّث شجرٌ مُرُّ الطعم ولا ادرى أيُدبغ به ام لا قال الشافعى فى الام الدباغ بكل ما دُبغت
به العرب من قرظٍ وشبٍّ يعنى بالباء الموحدة وفى حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلى الامر بعد
السفيانى فقال يكون بين شثٍّ وطُبّاقٍ الطُبّاق شجرٌ ينبت بالحجاز الى الطايف اراد ان مخرجه
شثن ومقامه المواضع التى ينبت بها الشثّ والطباق وفى صفته صلى الله عليه وآله وسلم شثن الكفين
والقدمين اى انهما يميلان الى الغِلَظ والقصر وقيل هو الذى فى انامله غلظ بلا قصر ويحمد
ذلك فى الرجال لانه اشد لقبضهم ويذمّ فى النساء ومنه حديث المغيرة شَثْنَة الكف اى غَلِيظة

بـاب الشين مع الجيم

فى حديث ابن عباس
شجب رضى الله عنهما فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضّا
الشجب بالسكون السقاء الذى قد اخلق وبلى وصار شنًّا وسقاءٌ شاجب اى يابسٌ وهو من
الشجب الهلاك ويجمع على شُجُب واشجاب ومنه حديث عايشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وفى
حديث جابر رضى الله عنه كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وآله الماء فى اشجابه
وفى حديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجبٌ اى هالك يقال شَجَبَ يَشْجُبُ فهو شاجب و
شجب يَشجَبُ فهو شجِبٌ اى اما سالمٌ من الاثم واما غانم للاجر واما هالكٌ آثمٌ وقال ابو عبيد
الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذى يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا
المعين على الظلم وفى حديث جابر رضى الله عنه وثوبه على المِشجَب هو بكسر الميم عيدانٌ تضم رؤسها
ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد يعلّق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب
شجج الامر اذا اختلط فى حديث ام زرع شجّكِ او فلّكِ او جمع كلا لكِ الشجّ فى الراس خاصة فى الاصل وهو
ان يضربه بشئ فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضاء يقال شجّه يشجّه شجًّا ومنه الحديث
فى ذكر الشجاج وهى جمع شجّةٍ وهى المرة من الشجّ وفى حديث جابر رضى الله عنه فاشرع ناقته فشربت
فشجّت فبالت هكذا رواه الحُميدى فى كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجّجت المفازة اذا قطعتها
بالسير والذى رواه الخطابى فى غريبه وغيره فشجّت وبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة و
معناه تفاجّت وفرّقت ما بين رجليها لتبول وفى حديث جابر رضى الله عنه ادنى رسول الله صلى الله
عليه وآله فالتقمت خاتم النبوة فكان ينِجّ علىّ مِسكًا اى اشمّ منه مسكًا وهو من نجّ الشراب اذا مزجه

بالماء

بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمّه بريح المسك ومنه قصيد كعب شُجّت بذى شبم
شجر من ماء محنيةٍ اى مُزجت وخُلطت منه اياكم وما شَجَرَ بين اصحابى اى وقع بينهم من الاختلاف
يقال شجر الامر يشجر شُجُورًا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه
حديث ابى عمرو النخعى يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون فى الفتنة والحرب اشتباك
اطباق الراس وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض وقيل اراد يختلفون وفى حديث العباس
رضى الله عنه كنت آخذًا بحكمة بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اى
ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفى رواية والعباس يشجرها او يشجرها بلجامه والشجر
مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عايشة فى احدى روايات قبض رسول الله صلى الله
بين شجرى ونحرى وقيل هو التشبيك اى انها ضمّته الى نحرها مشبكةً اصابعها ومن الاول حديث
ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يُطعموها او يسقوها شجروا فاها اى ادخلوا فى شجرها عودًا حتى يفتحوه
به وحديث بعض التابعين تُعقد وافطها رنك كذا وكذا والشاكل والشجر اى مجتمع اللحيين تحت
العنفقة وفى حديث الشُراة فشجرناهم بالرماح اى طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفى حديث
حنين ودريد بن الصمة يومئذ فى شجارٍ له هو مركبٌ مكشوفٌ دون الهودج ويقال له مشجر
ايضا ومنه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة
بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفى حديث ابن الاكوع حتى كنت
فى الشجراء اى بين الاشجار المتكاسفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به
الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث وناى بى الشجر اى بعد بى المرعى فى الشجر فيه
شجع يجئ كنز احدهم يوم القيمة شجاعًا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل الحية مطلقا
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة فى منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها
وليفها اشاجع تنهشه اى حيات وهى جمع اشجع وهى الحية الذكر وقيل هى جمع اشجعة جمع
شجاع وهو الحية وفى صفة ابى بكر عارى الاشاجع هى مفاصل الاصابع واحدها اشجع اى كان
شجن اللحم عليها قليلا فيه الرحم شجنة من الرحمن اى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك
مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)